

نقل رئيس المالديف السابق إلى ألمانيا لتلقي العلاج بعد محاولة اغتيال



المالديف: «أ ف ب»

نُقل رئيس المالديف السابق محمد نشيد الذي أصيب بجروح خطيرة، إثر محاولة اغتيال تعرّض لها الأسبوع الماضي، إلى ألمانيا لتلقي العلاج، وفق ما أفاد به مصدر رسمي، الخميس.

وتعرّض نشيد (53 عاماً)، وهو حالياً رئيس البرلمان، لمحاولة اغتيال، الخميس الماضي عبر تفجير دراجة نارية مفخخة عن بعد. وأصابت شظايا العبوة الناسفة رئتيه وكبدته وبطنه وأطرافه. وقال أطباء إنها كانت محشوة بمواد حديدية لضمان تسببها بأ أكبر ضرر ممكن.

وخضع نشيد لعملية جراحية استمرت 16 ساعة، لإزالة الشظايا من بطنه وأطرافه.

وأعلن الأطباء، السبت، الماضي أنه خرج من قسم الإنعاش، لكنه بقي في العناية المركزة. وسمحوا، الخميس، بنقله عبر سيارة إسعاف، وسط حراسة أمنية مشددة، إلى المطار ومنه إلى ألمانيا.

وفي وقت سابق، نُشرت صورة له من داخل المستشفى مع أعضاء الفريق الطبي الذي يعالجه. وشكر في أول تغريدة له بعد الهجوم طواقم الخدمات الصحية في البلاد. وأكد أنه «ما زال ملتزماً بحكومة ديمقراطية».

واعتقلت الشرطة، ثلاثة مشتبه فيهم، الأسبوع الماضي، ونسبت الهجوم إلى «متطرفين». وطلبت سلطات الأرخبيل مساعدة دولية للتحقيق في التفجير.

وصار نشيد أول رئيس منتخب بطريقة ديمقراطية لجزر المالديف عام 2008، في أول انتخابات تعددية بعد 30 عاماً من حكم استبدادي.

واشتهر نشيد على المستوى الدولي بعقد اجتماع لمجلس الوزراء تحت الماء في 2009 لتسليط الضوء على خطر الاحتباس الحراري، وتوقيعه ورائق، بينما كان المسؤولون يرتدون معدات الغوص على خلفية من الشعاب المرجانية.

واستقال بعد ثلاث سنوات من احتجاجات على حكمه، وفشل في العودة إلى الرئاسة، على الرغم من محاولات عدة، وصار رئيساً للبرلمان في 2019.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.